

شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج أساس العلم

7341 (تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عبد الله رسوله للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمئة والف. بمدينته من مدينة تبوك. وهو كتاب معاني الفاتحة. وقصر المفصل. لمصنفه صالح بن عبدالله بن - [00:00:00](#)

لحمد العصيمي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخ والديه ولجميع المسلمين مشايخي والديه ولجميع المسلمين - [00:00:41](#)

قلتم حفظكم الله في كتابكم معاني الفاتحة وقصر المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من من عباده علما وايمانا والصلوة والسلام على رسوله محمد المنذل عليه. وعلى الله وصحبه ومن اهتما في الهدى اليه. اما - [00:01:11](#)

فان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. ومعرفة معاني كلم القرآن تيسير ادراك ما من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضع المحسن في معاني كلمات سورة الفاتحة - [00:01:36](#)

المفصل والله المسؤول المؤمن ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلة بالصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن انتهى في الهدى اليه اي من انتسب في الهدى اليه - [00:01:56](#)

ثم ذكر ان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. فالجملة الكلية مركبة من مفردات متتابعة فاذا عرفت معاني احد تلك المفردات عرف معنى الجملة الكلية. ثم ذكر ان معرفة معاني تكلم القرآن تيسير ادراك ما له من - [00:02:24](#)

من الهدى والبيان. فان القرآن انزل هدى وبيانا. وان مفتاح الاطلاع على ما فيه من الهدى بيان معرفة معايير تكلم القرآن. فاذا وعى المرء معانيه من تكلم القرآن تيسير له ان يدرك ما في نظم تلك الكلمات من الهدى والبيان. ثم - [00:02:55](#)

ثم ذكر ان الموضوع بين يديك هو نبذة مختصرة. وتحفة معتصرة اي جملة وجيبة ملتقطة من الموضع المحصل اي المبين المجموع في معاني جملتين من القرآن الجملة الاولى سورة الفاتحة - [00:03:25](#)

قل جملة الثانية قصار المفصل وهاتان الجملتان من اولى القرآن عنابة بمعرفة معانيهما. وفهم تفسيرهما فان الفاتحة ام القرآن واليها ترجع سائر مقاصده وقصر المفصل تتوجه اليها عنابة جمهور المسلمين. بالحفظ القراءة في صلواتهم - [00:04:00](#)

وغيرها فاجدر بهم ان يعرفوا معاني كلمات ما يقرؤون من المفصل والمفصل في اصح الاقوال هو الحزب الاخير من القرآن المبدوع بسورة قاف الى سورة الناس فان هذا يسمى مفصلا - [00:04:41](#)

لكثرة الفصل فيه ببسم الله الرحمن الرحيم بكثرة الفصل فيه ببسم الله الرحمن الرحيم التي هي رؤوس سور القرآن الكريم سوى سورة التوبية فسور المفصل كثيرة متتابعة والمفصل له ثلاثة اقسام - [00:05:14](#)

فالقسم الاول طوال المفصل واوله قاف وآخره المرسلات والقسم الثاني اواسط المفصل واوله سورة النبأ عما يتساءلون وآخره سورة الليل والقسم الثالث قصار مفصل واوله سورة الضحى وآخره سورة الناس - [00:05:44](#)

نعم احسن الله اليكم معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك

نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الله علم على - 00:06:36
قوله الله. قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعنى المعلوم المستحق لافراده بالعبادة. قوله المأثور اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتاليه اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتاليه حبا وخصوصا - 00:06:58

حبا وخصوصا. نعم قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم اثنان من اسماء الله تعالى الحسنى وهم يشتراكان في الدالة على صفة واحدة - 00:07:24
هي صفة الرحمة لما تقدم ان كل اسم الهي فهي فهو يتضمن صفة الهيبة او اكثر والصفة المذكورة في اسم الرحمن واسم الرحيم هي صفة الرحمة والفرق بينهما بالدالة عليها - 00:07:49

ان الرحمن اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته وان الرحيم اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين. اسم لله حالة تعلق صفة الرحمة بالمرحومين - 00:08:12

اي وقوعها عليهم ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد. نعم احسن الله اليكم قوله الحمد هو الاخبار عن محسن محمود مع حبه وتعظيمه قوله محسن محمود هي صفات كماله اي وجوه حسنها هي صفات كماله اي وجوه حسنها. نعم - 00:08:46
قوله ربى الرب في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيعه. هذا الذي ذكره المصنف وفقه الله فيه ان كلمة الرب ترجع عند العرب الى هذه المعاني الثلاثة. وما يذكر سواها فهو راجع الى واحد - 00:09:14

منها فالرب يطلق عندهم بمعنى المالكي او بمعنى السيد او بمعنى المصلح للشيعه قائم عليه ذكره ابن الانباري وغيره. نعم قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس عالم - 00:09:37
والجن عالم الملائكة قوله وهو اسم للافراد المتتجانسة اي المشتركة في جنس واحد يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها. حسن العالم في كلام العربي يجمع امرئين فاسم العالم في كلام العرب يجمع امرئين - 00:10:02

احدهما كون افراده مخلوقات. كون افراده مخلوقات والآخر كونها مشتركة في جنس جامع لها. كونها مشتركة في جنس جامع لها كالواقع في عالم الملائكة او عالم الانس او عالم الجن. نعم - 00:10:30
قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال ذكر المصنف وفقه الله تفسير يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال. وهما متلازمان. فان الحساب بداية والجزاء جاء نهاية وهم متلازمان فان الحساب بداية والجزاء نهاية. فاذا حوسب العبد - 00:10:57

جزي قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا ذكر المصنف وفقه الله في تفسير جزئي هذه الاية ما يدل على تخصيص الله بالمذكور فيها. فقال في الشطر الاول اياك نعبد نخصك - 00:11:27
وحدك بالعبادة. وقال في الجزء الثاني واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. وهذا التخصيص مستفاد من تقديم الضمير المنفصل اياك. وهذا الاختصاص او التخصيص تفاد من تقديم الضمير المنفصل اياك - 00:11:56
فان حقه التأخير نعبدك ونستعين بك فلما قدم علم ان التقديم لغاية هي حصر عبادتنا واستعانتنا بالله وحده نعم احسن الله اليكم قوله اهدا دلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قوله - 00:12:23

المغضوب عليهم الذين عرموا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق هم النصارى ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:12:59
ولا الضالين بان المنعم عليهم هم المتبعون للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهم الجامعون بين معرفة الحق والعمل به. وهم الجامعون بين معرفة الحق والعمل به. واما المغضوب عليهم فهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به - 00:13:19
وهم اليهود فتكون لهم معرفة بالحق لكن لا يعملون به وقوله وهم اليهود اي هم اولى الناس به. اي هم اولى الناس به ومن شاركهم في ذلك فله حظ من اسم الغضب. ومن شاركهم في ذلك فلهم حظ - 00:13:49

من اسم الغضب وكذا ما ذكره في الضالين انهم تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا ظنوا الطريق فهم يعملون بداع علم. فهم يعملون بلا علم واحص الناس بهذا النصارى. ومن شاركهم في حالهم صار له حظ - [00:14:15](#)

من الضلال قال سفيان بن عيينة من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ضل من عبادنا ففيه شبه من النصارى. من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن ضل من - [00:14:45](#)

اذن فيه شبه من النصارى. انتهى كلامه. فالضلال من العلماء يلحق باليهود شبهها لان له معرفة بالحق لكنه يترك العمل به. والضلال من عبادنا فيه شبه من النصارى لانه يعمل بلا معرفة بالحق فهو مشابه للنصارى. هم احسن الله اليكم - [00:15:07](#)

سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى ما داك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي الم يجدك يتيمًا فاوى ووجدك ضالا فهدى. فوجدك عائلا فاغنى - [00:15:37](#)

اما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تتهروا واما بنعمة ربك فحدث. قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الضحى بقوله اسم - [00:15:57](#)

ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع. فاسم الضحى يثبت ببروز الشمس ضوئها اذا اشترت وارتفت. قال والمراد به هنا النهار كله فالضحى في القرآن له معنيان. في الضحى في القرآن له معنيان. احدهما النهار - [00:16:17](#)

كله النهار كله. اذا وقع في مقابلة الليل اذا وقع في مقابلة الليل كالالية المذكورة هنا فان الله قال والضحى ثم قال ايش؟ والليل اذا سجى ومثله قوله تعالى واغطس لها واخرج ضحاه اي نهارها - [00:16:47](#)

والآخر اول النهار اول النهار بعد ارتفاع الشمس وقبل الزوال. بعد ارتفاع الشمس وقبل الزوال. فانه يسمى ضحى وهذا المعنى هو المراد اذا وقع في مقابلة العشية اذا وقع في مقابلة العشية التي هي اخر النهار - [00:17:20](#)

ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاهما. نعم قوله سكن بالخلق وثبت ظلامه. قوله في تفسيره سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه - [00:17:56](#)

اي ظهر وبان وتمكن في الارض فالتسجية اصلها التغطية. فالتزكية اصلها التغطية وتكون وصفا لما استحکم واول ما يبتدئ به الليل هو التغشية وهو الغطاء الخفيف ومنه قوله تعالى والليل اذا - [00:18:25](#)

يعشي اي اذا بدأ في اوله وصار غطاء الليل على الارض خفيفا. وهو الواقع في اول الليل بعد المغرب. فاذا تمادي الليل اشتد واستحکم قيل سجى. نعم. قوله ما ودع كما ترك قوله وما قلى وما ابغضك - [00:18:59](#)

قوله ولنا خيرة خير لك من الاولى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى وما قلى فقال وما ابغضك ووقع في تفسيره الاظافة الى الكاف فقال ابغضك بل قيل هو البغض - [00:19:23](#)

ولم يقع هذا في السياق القرآني فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قالك ولكن قال ما ودعك ربك وما ايش قال لماذا وقع قال؟ قال ليش ما قال؟ قالك - [00:19:47](#)

قال ما ودعك اضاف للكاء. ثم قال وما قلى لا لا يدفي الرسول صلى الله عليه وسلم ما ودعك ربك وما قلى يعني ما قلى محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

بعطفوف لكن ليس ما قال وما قلاك طيب ليش كيف تبع الآية اه يعني هذا يسمونه يقول الشيخ يقول مراعاة فواصل الآيات اللي هي اخر الآية والضحى والليل اذا سجى وودعك ربك وما - [00:20:31](#)

فقال هذا يسمونه مراعاة فواصل الآيات. لكن هذا الوجه الذي يقع في كلام بعض المتأخرین انما يحكم به على من يتکلف الفصاحة وهو المخلوق. فالملحق يتكلم في الفصاحة فيقع في كلامه مواطئة - [00:21:02](#)

كلامه ليكون مسجوعا سجعوا تقبله الاسماع. كقول القائل الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين. وهذا يقال في كلام من يتکلف الفصاحة. اما كلام الله عز وجل - [00:21:22](#)

هو فوق كلام الخلق وقوانينهم فيه والجواب انه تركت الاضافة الى الكاف تبعیدا لوقوع ذلك. بعيدا وقوع ذلك وانه لا يكون وانه لا

يكون نعم قوله وللاخرة خير لك من الاولى ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا. قوله فاوي فضمك الى من يكفلك وجعل لك -

00:21:42

وان تأوي اليه قوله ضال. لا تدري ما الكتاب ولا الایمان ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ضالا في وصف حال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكره بقوله ووجدك ضالا فهدي فقال - 00:22:14

لا تدري ما الكتاب ولا الایمان. وهذا التفسير مستفاد من القرآن الكريم في قوله تعالى ما كنت ما الكتاب ولا الایمان؟ اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة. وسلوك هذا في التفسير هو اللادب اللائق - 00:22:34

مع النبي صلى الله عليه وسلم فان من المفسرين من اطب في القول في بيان الضلال الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منه من القول ما لا يحمد. والمحمود فيما اخبر به عن احوال النبي - 00:23:04

صلى الله عليه وسلم هو تفسير بعضها بما جاء في بعض القرآن الاخر كهذه الآية ووجدك ضالا فهدي يفسره قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان نعم قوله فهدي فدلك وارشدك قوله عائلا فقيرا قوله فلا تقهرا فلا تغلب فلا تغلبه - 00:23:24

لا تغلبه مسيئنا معاملته. قوله فلا تنهرا فلا تزجر معاني سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. قوله ووضعنا وحططنا - 00:23:53

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ووضعنا بقوله وحيطنا والحق هو الاسقاط القاء تمام قول وزرك ذنبك وقوله ما ذنب النبي صلى الله عليه وسلم قال وزرك ذنبك ووضعنا عنك وزرك - 00:24:20

يا صالح ايوه مثل ما قال الاخ اجمالا الذي اخبر الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم في سورة الفتح ليغفر لك ما تقدم من ذنبك ايش وما تأخر فهذا هو الخبر الذي وقع في القرآن عن ذنب النبي صلى الله عليه وسلم. فمعنى قول وزرك ذنبك الذي - 00:24:51

قدم والذي تأخر. اما طلب نوع الذنب فهذا خلاف اللادب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو نظير الذي تقدم من ان ما جاء متعلقا بالمقام النبوي يطلب ايضاحه من القرآن الكريم دون بسط القول بالانشاء فيه. وهذا اصل عند الكلام في - 00:25:20

لمن يجب لزوم اللادب معه كالخبر عن ربنا عز وجل او عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن سائر الانبياء والمرسلين او عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فما كان من هذا الجنس ليس ميدانا لارسال اللسان بالفصاحة والبيان - 00:25:44

ينبغي ان يعود المرء لسانه الامساك عن توسيع القول فيه لان لا يقع فيما لا يحبه الله ولا يرضاه. نعم قول ان قضى اثقل قوله والعسر شدة قوله يسرا سهولة قوله اذا فرغت اذا فرغت من عمل باتمام - 00:26:04

فأقبل على عمل اخر معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما - 00:26:27

يكذبك بعد بالدين اليك الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء هي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. قول البلد الامين مكة المكرمة بامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله - 00:26:47

تفسير الایتين الثانية والثالثة بما يدل على انهم مواضع من الارض فقال في الآية الثانية هو طول سينين الطور الجبل. فان العربية تسمى الجبل العظيم طولا. ومن من هذه الجبال جبل عظيم في سينين. وسينين لغة في سيناء. فيقال فيها سيناء - 00:27:07

وسيناء وسينين. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ومن المعروف ان الصحراء عادة لا تستحمل على جبل عظيم. فمن غرائب الاتفاق تميز تلك الصحراء بذلك الجبل حتى نسب اليها فقيل طور سيناء حتى كأنه لا يرى جبل غيره فيها سوى ذلك - 00:27:37

الجبل. وقال في الآية الثالثة وهي البلد وهذا البلد الامين مكة المكرمة. لامن الناس فيها وتفسير هاتين الایتين بانهما مواضعان من الارض يدل على ان الآية الاولى تتعلق بموضع من الارض. فقوله تعالى والتين والزيتون اشاره الى لفظ - 00:28:07

ينبت فيها التين والزيتون افضل ما ينبت في الارض. اشاره الى ارظن ينبع فيها التين والزيتون ظلمة ينبع في الارض وهي ارض

فلسطين فالاليات الثلاث من صدر سورة التي تشير الى ثلاثة مواضع من الارض - 00:28:37

خصت بان اكثر النبوات فيها خصت بان اكثر النبوات فيها فجمهو الرابياء والمرسلين الذين بعثهم الله عز وجل الى اقوامهم كانوا في هذه المواطن الثلاثة. ولا تنحصر النبوات فيها فان من الانبياء من لم يكن بتلك الموضع كابتداء نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كان بارض بابلة من العراق - 00:29:02

وكذا نبوة صالح فكانت في مديان صالح ببلادنا اليوم وكذلك نبوة هود كانت في ارض حضرموت. نعم احسن الله اليكم قول اسفل سافلين في نار جهنم ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين بقوله - 00:29:32
في نار جهنم ان يرددوا في نار جهنم. وهذا التفسير هو المناسب للاستثناء بعده. في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فهو لاء سالمون من الرد الى اسفل سافلين وتفسيره بأنه الرد الى ارذل العمر فيه نظر وتفسيره بأنه الرد الى ارذل العمر فيه نظر من وجهه - 00:29:56

احدهما انه يقع في المؤمنين فمنهم من يتمبادئ به العمر فمتهمن به العمر حتى يبلغ تلك الحال والآخر ان الرد الى ارذل العمر وسط حسي وما بعده من الاستثناء - 00:30:26

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وصف معنوي فالمناسبة حينئذ ان تكون الاية متعلقة بمعنى معنوي واحد. فيكون قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي ادخلناه نار جهنم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم. احسن الله اليكم - 00:30:57
غير ممنون غير مشوب بذكر المن ولا يلحقه الانقطاع. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. معاني سورة العلق باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان - 00:31:24
ما لم يعلم كلام الانسان ليطغى ان رأى مستغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى - 00:31:44

قال ان لم ينته لنفسعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية كلام لا تطبع واسجد واقترب قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 00:32:04

علق في قوله خلق الانسان من علق انه جمع علقة. وهي القطعة من الدم الغليظ. وتقدم في حديث ابن مسعود في الأربعين النووية انه الطور كان من الاول ولا الثاني ولا الثالث - 00:32:24

انه الطور الثاني بعد طور النطفة. ووقع في القرآن في غير موضع ذكر ان الانسان خلق من علقة ذكر ان الانسان خلق من علقة. وووقع في هذه السورة ذكر ان الانسان خلق من علقة - 00:32:41

لماذا دائم تقرأ في القرآن علقة الا هذه الاية من علق لماذا تتتابع خلق على قش قلنا في التتابع قلنا ان هذا في حق من يتتكلف النصاحة اما كلام الله لا يقال فيه مراعاة الفواصل. هذا من اخطاء المتكلمين في بلاغة القرآن من المتأخرین - 00:33:01
والجواب ان ذلك وقع لامور احدها ان الاية في مشهد امتنان على الخلق. فالمناسبة الجمع الاول ان الاية في مشهد امتنان على الخلق.
فالمناسبة الجمع والثاني ان الافراد باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ - 00:33:32

والجمع باعتبار التتابع والجمع باعتبار التتابع فيبتدأ علقة ثم يتکاثر علقا والثالث ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين ان الجمع باعتبار كثرة افراد المخلوقين فهذا علاقة وهذا علقة وهذا علقة - 00:34:03

فيكون مجموع الخلق انهم خلقو من علق. فالمراد بقوله خلق الانسان يعني جنس الانسان قلق الانسان يعني جنس الانسان. ليكون افرادا متعددة. فيكون الجمع في قوله على موافقا لارادة الجنس. نعم - 00:34:33

قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله فسر المصنف وفقه الله القلم باثره فلم يفسره بكونه الله. لأن منفعته لا تظهر بكونه الله. فانك اذا امتلكت قلما ولم تكن عارفا بالخط والكتابة فانك لا تنتفع منه. فالمعنى بقوله الذي علم بالقلم - 00:34:58
اي علم الانتفاع بالقلم بالخط والكتابة به. نعم احسن الله اليكم قوله نشفع السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناصية بمقدم شعره ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا ناصية بقوله بمقدم شعره. وهو اعلى شعر الرأس مما يلي الجبهة. اعلى شعر الرأس مما يلي -

الجبهة فانه يسمى ناصية. نعم قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يسكنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. معاني سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزيل الملائكة - 00:35:57 والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف الشرف العظيم. قوله روح وجبريل قوله ذكر المصنف وفقه الله تفسير الروح في قوله تعالى تنزيل الملائكة والروح فيها - 00:36:23

يقوله هو جبريل وقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن ويسألونك عن الروح ايش؟ قل الروح من امري ايش ربى طيب كيف فسرها هو؟ قال جبريل والله يقول قولوا الروح من امر الله - 00:36:43

ما الجواب محمد وماذا يسمى هذا ترك هذا صالح وجوه نظائر والجواب ان يقال ان الروح المذكورة في سورة القدر غير الروح المذكور في قوله تعالى ويسألونك عن الروح وهذا يسمى علم الوجوه والنظائر - 00:37:07

فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. والنظائر هي الآيات المجتمعنة في معنى واحد منه هي الآيات المجتمعنة في معنى واحد منها فمثلاً كلمة الروح تجيء في القرآن - 00:37:45

على معان الروح القرآن قال تعالى ايش انا اوحيانا اليك روحنا من امرنا والروح النفس التي هي سر الحياة. قال تعالى يسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى والروح هو جبريل عليه الصلاة والسلام. قال تعالى - 00:38:13

تنزيل الملائكة والروح فيها فهذه المعاني المتعددة تسمى ايش؟ وجوهها تسمى وجوهها والآيات التي تكون في واحد منها تسمى نظائر. فمثلاً المعنى الثالث وهو جبريل قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. قوله يوم يقوم الروح - 00:38:49 والمملائكة صفا. في آيات أخرى وهذا أحد مدارج علم التفسير. فإن علم التفسير لا ينبع فيه صاحبه. ولا يكون من أهل بـان يقرأ كتاباً في التفسير فهذا لا يصنع مفسراً. وإنما له مدارج يرتقى بها - 00:39:22

مفاتحها معرفة غريب القرآن أي الكلمات التي يقل دورانها ويجعل معناها غالباً والمدرج الثاني معرفة كلمات القرآن وهذا أوسع من الاول فيدخل فيه الغريب وغيرهم فيدخل فيه الغريب وغيره وثالثها - 00:39:51

معرفة الوجوه والنظائر. معرفة الوجوه والنظائر إلى آخر تلك المدارج التي بينها في بعض الدروس الموجودة صوتاً وكتابة في موقع الانترنت وغيرها نعم. احسن الله إليكم. قوله باذن ربهم بامره معاني سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من - 00:40:23

أهل الكتاب والمشركين مو منفكيـن حتى تأيـهم البـينة رسول من الله يتـلو صـحفـاً مـطـهـرـةـ فيـها كـتـبـ قـيـمةـ وـمـا تـفـرـقـ الـذـيـنـ اـوـتـواـ كـتـابـ الـاـلـاـ منـ بـعـدـ ماـ جـاءـتـهـمـ الـبـيـنـةـ وـمـا اـمـرـواـ إـلـاـ يـعـبـدـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ حـنـفـاءـ وـيـقـيـمـوـ الصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ - 00:40:51

وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. أولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية. جـزاـءـهـمـ عـنـدـ رـبـهـمـ جـنـاتـ عـدـنـ تـجـريـ منـ تـحـتـهـ الـانـهـارـ خـالـدـيـنـ - 00:41:11

فيـهاـ اـبـداـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـضـواـ عـنـ ذـلـكـ لـمـنـ خـشـيـ رـبـهـ. قولهـ مـنـفـكـيـنـ زـائـلـيـنـ عـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ تـارـكـيـنـ لـهـ. قولهـ مـطـهـرـةـ مـنـزـهـةـ عـنـ كـلـ مـاـ لـاـ يـلـيقـ. قولهـ قـيـمةـ مـسـتـقـيـمةـ ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ تـفـسـيرـ قـيمـ - 00:41:31

فيـقولـهـ تـعـالـىـ فـيـهاـ كـتـبـ قـيـمةـ بـقـولـهـ مـسـتـقـيـمةـ فـالـقـيـمـ هـوـ الـمـسـتـقـيـمـ. المـوـافـقـ لـلـحـقـ فـيـ نـفـسـهـ وـمـنـ الـخـطـأـ الشـائـعـ بـالـنـاسـ اـطـلاقـهـمـ مـعـنـيـ قـيـمـ عـلـىـ اـرـادـةـ اـنـ لـهـ قـيـمـةـ فـيـقـولـونـ كـتـابـ قـيمـ. ايـ لـهـ قـيـمـةـ وـانـمـاـ يـصـحـ عـلـىـ مـعـنـيـ - 00:41:51

كونـهـ مـسـتـقـيـمـاـ فـاـذـاـ كـانـ الـكـتـابـ مـسـتـقـيـمـاـ عـلـىـ الـحـقـ قـيـلـ فـيـهـ كـتـابـ قـيمـ. وـمـنـهـ وـصـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ دـيـنـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ الـدـيـنـ الـقـيـمـ ايـ المـسـتـقـيـمـ. نـعـمـ قـولـهـ قـولـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ قـاصـدـيـنـ بـعـادـتـهـمـ وـجـهـهـ فـالـاخـلاـصـ هـوـ تـصـفـيـةـ الـقـلـبـ مـنـ اـرـادـةـ غـيرـ اللـهـ. ذـكـرـ - 00:42:21 وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ تـفـسـيرـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـيـ الـاخـلاـصـ. فـالـاخـلاـصـ شـرـعـاـ هـوـ تـصـفـيـةـ الـقـلـبـ مـنـ اـرـادـةـ غـيرـ اللـهـ. هـوـ تـصـفـيـةـ الـقـلـبـ مـنـ اـرـادـةـ غـيرـ اللـهـ. فـاـذـاـ خـلـصـ الـقـلـبـ - 00:42:47

مـنـ اـرـادـةـ غـيرـ اللـهـ كـارـادـةـ الذـكـرـ اوـ اـرـادـةـ الشـكـرـ اوـ اـرـادـةـ الثـنـاءـ اوـ اـرـادـةـ الـعـلـوـ فـيـ الـارـضـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـقـاصـدـ سـمـيـ هـذـاـ اـخـلاـصـاـ. وـالـىـ

ذلك اشرت بقول اخلاصنا لله - 00:43:07

طفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا لله صف القلب منه اراده سواه فاحذر يا فطن. والتنبيه بالحذر من شدة الاخلاص على النقوس. فان بين الرياء والاخلاص شعرة قال سهل بن عبد الله التستري ومحمد بن ادريس الشافعي لا يعرف الرياء الا -

00:43:27

يصون لا يعرف الرياء الا المخلصون. انتهى كلامهما. لانهم يتطلبون تخلص انفسهم منه بالحرص الاخلاص فيعثرون بمعرفة الرياء ليسلموا منه. نعم. احسن الله اليكم قول حنفاء مقبلين على الله مائلين - 00:43:59

عما سواه قوله دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله البرية الخليقة قوله جنات عدن جنات في اقامة الله يتحولون عنها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى جنات عدن بقوله جنات اقامة - 00:44:19

اصل العدل الاقامة. ومنه سمي ما في باطن الارض ايش؟ معدنا ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا. فالمعادن سميت معادن لانها مقيمة في باطن الارض. لابسه فيها نعم معاني سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها - 00:44:39

يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خير ان يره ومن يعمل مثقال ذرة شرها يره. قوله اذا زلزلت الارض رجت زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر - 00:45:08

وفقه الله معنى الزلزلة بقوله رجت رجا شديدا اي هزت هزا شديدا. والزلزال المذكور في الآية هو الزلزال العام للارض. فان الزلزال التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان. فان التي تنتاب الارض وتقع فيها نوعان. احدهما زلزلة خاصة - 00:45:28

تكون في جهة دون جهة وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة مهما عظمت. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة مهما عظمت والآخر زلزلة عامة تكون في جهات الارض كلها تكون في جهات الارض كلها - 00:45:57

وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. ولا زلزلة بعدها. ولا زلزلة بعدها وجعلت الزلالzelzal الصغار بين يدي الزلزال الاكبر تنبئها وتذكيرا. وجعلت الزلالzelzal الصغار - 00:46:26

بين يدي الزلزال الاكبر تنبئها وتعظيمها ومن استار التشريع ان الشرع جعل بين يدي يوم القيمة مقدمات ترشد اليه وتذكر به فمن ذلك الزلالzelzal الصغار قبل زلزلة يوم القيمة ومن ذلك الدجاجلة الصغار قبل الدجال الاكبر ففي صحيح مسلم انه سيكون في امتي ثلاثون -

00:46:51

ابدا الحديث ومن ذلك كسوف الشمس وكسوف القمر قبل ذهاب الكواكب كلها شمسا وقمرا هجوما يوم القيمة نعم قوله اثقالها ما تنقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا - 00:47:28

اثقالها بقوله ما تنقل به مما في بطنها ولم يذكر افراد ذلك ليعلم كل ما في بطنها. وهو الوارد في الادلة الشرعية فليس المقصود بما في بطنها هم الموتى فقط. كما يقع في كلام بعض المفسرين. بل كل ما في باطن - 00:47:53

تلقيه الارض. اذا زلزلت يوم القيمة ومنه ما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيي الارض افلاد اكبادها من الذهب والفضة يوم القيمة اي كانها تتقى فتخرج ما في بطنها مما يعظم من الذهب والفضة. نعم. قوله - 00:48:18

واذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب. قولوا واشتات اصناف المتفرقين. قول ذرة هي النملة الصغيرة ذكر المصنف وفقه الله تفسير ذرة في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة انها النملة الصغيرة - 00:48:45

لانه هو المعنى الذي تعرفه العرب في كلامها. والقرآن عربي بل الشرع كله كما ذكر الشاطبي عربي فيفسر خطاب الشرع في القرآن والسننة بلغة العرب ومن الخطأ تفسير القرآن بالاصطلاح الحادث - 00:49:04

فالذى يقولون عند تفسير هذه الآية ان الذرة هي الوحدة الصغيرة الداخلة في تركيب المادة هذا خطأ وانقطع الذين يقولون هي الذرة وهي الوحدة الصغيرة الداخلة في تركيب المادة خطأ قطعا. لان هذا المعنى - 00:49:26

الذرة اصطلاحى لان هذا المعنى للذرة اصطلاحى. ومن قواعد تفسير القرآن خاصة وتفسيـر خطاب الشرع كله انه لا يفسـر بالاصـطلاح

الحادي. انه لا يفسر بالاصطلاح ذكره ابن تيمية وذكره ابو محمد بن عبد السلام ثم ابن الشاطبي رحمهم الله - 00:49:46
فالمعنى الذي يقع عند الناس اصطلاحاً مما لا تعرفه العرب لا يفسر به كلام رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم.

معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم. والعadiات قبها فالموريات قدحاً فالمغيرات صباحاً. فاثن - 00:50:16

نقا فوضطنا به جمعاً. ان الانسان لربه لكنه وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد الا يعلم اذا بعث ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله قوله ولا - 00:50:39

ضبحا اي العاديات عدوا بليغاً قوياً يصدر عنه الضجيج. يصدر عنه الضجيج وهو صوت وهو صوت نفسها في توفي عند اشتداد عدوها. قوله فالموريات قدحاً. فالموريات بحوالهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقديع النار - 00:50:59

وقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدون. والمراد بها الخيل قوله فالموريات قدحاً فسره بقوله موقدات بحوالهن ما يطأن عليه من الاحجار. لأن العرب جرت عادتها ان تتخذ للخير ايش؟ حذاء من حديد حذاء من حديد يسمونه نعل الفرس. فإذا اصطك - 00:51:19

هذا الحديد ضارباً في حجر اندرج منه شرر ولا سيما في الليل مع شدة العدو. نعم قوله فالمغيرات فالماياضات الاعداء بما يكره قوله فاثن به فهيجنا واصعدن بعدوهن وغارتهن - 00:51:50

دون غبار قوله فوضطنا به اي توسطنا براكبهن. قولوا لك نوع لك فور بنعمة بنعمة ربه. قوله الخير هو المال ذكر المصنف وفقه الله تفسير الخير بقوله هو المال يعني في قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد - 00:52:10

والمال يسمى خيراً. ومنه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً يعني مالاً. وهو كما تقدم من الخير المطلق المقيد من الخير المقيد فان المال الذي يكون خيراً هو المال - 00:52:30

الصالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. قوله المال الصالح تنبئه كن على ما يكون منه من الخير. اذا اخذ من حقه وجعل في مستحقه. فإذا اخذ من غير حقه او - 00:52:57

او جعل في غير مستحقه لم يكن مالاً صالحاً ولا عد خيراً. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة! يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما - 00:53:17

تقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار حامية قوله القارئة من اسماء يوم القيمة لان لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهواها. قوله كالفراش المبثوث - 00:53:37

الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه ببعضه والافتوك المنتشر. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الفراش بقوله فرخ الجراد. فاسم الفراش في كلام العرب اسم لكل حشرة صغيرة - 00:53:57

ترتفع بجنحانها طائرة فيسمونها فراشاً لكن الآية هي في فرخ الجراد حين يخرج بعضه حين يخرج من بيضه يركب بعضه ببعضه لكثرته يدل عليه قوله تعالى ايش كانواهم جراد منتشر. فخروج الناس من قبورهم يكون على هذه الصفة. انهم يخرجون كهيئة الجراد اذا خرج - 00:54:20

من بيضه يركب بعضه ببعضه لكثرته بيضه. فتكثير الافراد الخارجة منه حتى يصعد بعضها على بعض نعم. قول كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض. قوله فامه هاوية فمأواه - 00:54:53

ومسكته النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها قوله من الوقود عليها اي الايقاد عليها. فالوقود بالضم الايقاد والوقود بالفتح ما توقد وتشتعل النار به. والوقود بالفتح ما تشتعل وتوقد النار به. ومنه قوله - 00:55:13

وتعالى ايش؟ وقودها الناس والحجارة. اي تشتعل موقدة بالناس والحجارة. نعم معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا - 00:55:42

لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قوله الهاكم شغلكم عن ما خلقتم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال - 00:56:03

المصنف وفقه الله تفسير التكاثر بقوله التفاخر بالكثرة. فهم يكاثر بعضهم بعضا اي يفاخر بعضه بعضا بكثرة ما عنده من اغراض الدنيا
التي يرغب فيها ومثل له بقوله كالنساء والبنين والاموال. وقد وقع في القرآن الكريم - 00:56:23

جامعة لاعراض الدنيا التي يتنافس فيها الخلق عادة وهي احسنت قوله تعالى زين للناس حب الشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. فاعيان ما يطلب من الدنيا عند الخلق - 00:56:49

عادة يرجع الى هذه الانواع الستة والناس في الاية يراد بهم الرجال. وتدرج النساء في مقابل ذكر الرجاء موضع النساء. فان ان الرجال عادة يميلون الى النساء والنساء عادة يميلون الى الرجال. فالالية جامعة لاعيان الدنيا التي تطلب - 00:57:40

ويرغب فيها. وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات دليل على الاذن بذلك ام المنع منه الاذن بذلك اي غرس الله فيهم فطرة طلب هذه الشهوات فهي محبوبة له واضح ام غير واضح؟ طيب قال الله تعالى فخالف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة - 00:58:06

اتبعوا الشهوات هنا دم ولا مدح ذم لانه قال فسوف يلقون غيا طيب كيف اية طه مع اية النساء يعني ما الفرق بين الایتين لا ما فيها النشوات الحرام منين جبت هذى من شغلة الحرام - 00:58:37

لا سياق الاية كيف فهم سياق الاية عطنا من سياق الاية ما يدل على ذلك نعم طيب واحد ما هو مضيع الصلاة وبيتبع الشهوات هم اي احسنت والجواب هذا الذي يجده الاخ في نفسه لكن عبارته لم تفي به. وهو ان قوله تعالى واتبعوا الشهوات اي جعلوها - 00:59:12
عليهم متأنمة بهم. فهذا هو الذي يذم. فاذا تناول المرء شهوة من الشهوات الست التي تقدمت كالنساء او البنين او الاموال وعلق بها قلبه حتى صارت متحكمة فيه. متأنمة به. فحينئذ يقع في - 00:59:57

المنهي عنه وهو اتباع الشهوات. فهناك مقامان احدهما التمتع بالشهوة والآخر اتباع الشهوة الاول مأجون به والآخر ممنوع منه. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - 01:00:20
مثلا انسان اراد ان يتزوج واختار له امرأة وتزوجها هذا موافق لاي تزيين الشهوة. في محبة النساء ثم لما تزوجها ودخل بها اراد ان يذهب للصلوة في الايام الاولى قالت الفقهاء يقولون انه يقيم عند البكر سبعة ايام - 01:00:48

فانت صل هنا جزاك الله خير فقال تم فصار يصلي سبعة ايام انتهى من سبعة ايام بعد سبعة ايام قالت له يا اخي لا تسدد على نفسك صل انا واياك هنا جماعة كلنا جماعة - 01:01:14

طاوعها صل جماعة. شوي شوي نقلته الى امر اخر. مما يدخل بالصلوة فحينئذ يكون قد وقع في باتباع الشهوة اذا صارت حاكمة عليه متأنمة به وكذلك في جنس الرجال في مقابل ذلك فهذا قد يقع من الرجال وقد يقع من النساء - 01:01:33

ايضا نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب. قوله عين اليقين عيانا بابصاركم ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا علم اليقين وعين اليقين بقوله علم اليقين العلم الثابت في القلب. وعين اليقين عيانا بابصاركم - 01:01:55

ومراتب اليقين المذكورة في القرآن ثلاثة. ومراتب اليقين المذكورة في القرآن ثلاث. المرتبة اولى علم اليقين علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت معاينة بالابصار. وهو العلم الثابت معاينة بالابصار. والمرتبة الثالثة حق اليقين - 01:02:19

وهو العلم الملابس المختلط به. العلم الملابس المختلط به وتبين ذلك علمنا بالجنة والنار. فان علمنا بها الان يسمى ايش علم اليقين ثم اذا قدم الناس عليهم فرأوهما في الاخرة صار هذا العلم عين اليقين - 01:02:52

فاما انتهى اهل الجنة ودخلوها وانتهى اهل النار الى النار فدخلوها صار هذا العلم حق اليقين. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 01:03:25

تواصوا بالصبر. قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لونه وعدده. يحسب ان ما له اخلده - 01:03:45

لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انا عليهم مؤصلة في في عمد ممددة قوله كلمة وعيد

وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. قوله همزة اللمة - [01:04:05](#)

الذى يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعرب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة. ذكر المصنف في تفسير معنى هذه الاية ما يدل على - [01:04:25](#)

ان الهمز يتعلق بالفعل واللمز يتعلق بالقول. فمثلا اذا ذكر عنده احد فحرك يده او اخرج لسانه سمي هذا همزا لانه فعل. وان تكلم فيه بشيء يكرهه سمي لمزا. ثم قال والهمزة واللمزة والهمام - [01:04:45](#)

ازول لماز للمبالغة اي للدلالة على كثرة الفعل اي للدلالة على كثرة الفعل وهي التي يسمىها اهل العربية صيغ المبالغة فهذه الاوصاف هي للدلالة على كثرة وقوع الهمز واللمز ممن وصف بها. نعم - [01:05:10](#)

احسن الله اليكم. قوله لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها. قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الاافية تنفذ تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من - [01:05:30](#)

غيرها لطفها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى تطلع على الاافية بقوله تنفذ من الاجساد اي تخترق الاجساد فتمضي فيها.

حتى تصل الى القلوب فتحرقها وجعل منتها شدة العذاب في النار القلوب لامرين. وجعل شدة منتها العذاب في النار القلوب لامرين - [01:05:50](#)

احدهما للطافتها فالاطافتها فاما مستها النار كان الالم شديدا والم النار في اللطيف اشد من المها في الكثيف. والم النار في اللطيف اشد من المها في الكثيف - [01:06:20](#)

فالمل النار في الجلد والقلب فوق فوق الم النار في اللحم والعظم. فوق الم النار في اللحم والعظم. والآخر ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة لما يكرهه الله ويأباه. ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة لما يكرهه الله ويأباه. فيوصل - [01:06:46](#)

العذاب اليه جزاء وفاقا. فيوصل العذاب اليه جزاء وفاقا. نعم. احسن الله اليكم قوله عليهم مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في عمد - [01:07:15](#)

ممددة عند وصف النار بقوله في اعمدة طويلة اي مجعلة في اعمدة طويلة لانه اشد في واقوى في التهابها. لانه اشد في اشعالها. واقوى في التهابها. ولذلك الناس على انهم اذا اخذوا موقدا فانهم يجعلون له ايش - [01:07:35](#)

ها شو تسمون هذي اللي مرفوعة علمي شاب وش تسمون هذي مدخنة للنار لان هذا اشد كلما جعلت هذه المدخنة كانت النار اشد هذا هو المقصود في الاية نعم - [01:08:03](#)

معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تفضيل تضيع. قول ابا بالجماعات المتتابعة المتفرقة - [01:08:23](#)

قوله سجيل طين متحجر قوله في وصف السجيل قيل متحجر اي طين اشتد وقوى حتى ترك الحجر اي طين اشتد وقوى حتى صار كالحجر. نعم قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين محطمين بقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتبه وداسته بارجلها - [01:08:43](#)

وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا معانيا سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء الصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. قوله لالياف قريش ما لزموه واعتدادوه مع - [01:09:11](#)

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى لالياف قريش انهم لزموه واعتدادوه مع الناس به فالالف هو ما لزم معتادا للناس به. فالالف هو ما لزم معتادا للناس به. قوله - [01:09:31](#)

تعالى لالياف قريش اي لاجل ما الفتنه قريش من امر اعتادته انسة به. نعم قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتبارهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله - [01:09:51](#)

تفسير الاية الثانية وهي قوله تعالى ايلافهم رحلة الشتاء والصيف تفسيرا لالف قريش فالله قريش الذي كانوا عليه هو ما لزموه واعتدادوه من رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام فان - [01:10:11](#)

كانت تخرج رحلتين في السنة للتجارة. فكانت في الصيف تذهب الى الشام وفي الشتاء تذهب الى اليمن. واختاروا الذهاب في الصيف الى الشام طلبا ايش طلبا لبرودة الجو طلبا لبرودة الشو الجوي. واختاروا الذهاب الى اليمن في الشتاء - 01:10:31 من من اليمن الدفع انت من اليمن طيب صنعاء الى وقت قريب ما فيها مكيف واحد حتى تغير الان الجو بعد ثقب الاوزون هذا على ما يقولون الاحتباس الحراري ها - 01:11:04

جبال تصير باردة ولا حارة باردة طيب كيف يروحون في الشتاء لليمن؟ يطلبون البرد اه المقصود باليمن الاسفل وهو تهامة فانها تكون دافئة في الشتاء. المقصود باليمن الاسفل. وهي تهامة وهي منطقة واسعة - 01:11:26

سعة مقسمة اليوم بين هذه البلاد وبين الجمهورية العربية اليمنية. فاليمن الذي يطلق ذكره اهل العلم عند هذه الاية يريدون اليمن الذي يكون دافئا في الشتاء وهو تهامة منه وهي موضع منخفض من الارض واما الجبال فان - 01:11:55 انها تكون باردة نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. قوله - 01:12:15 بالحساب والجزاء على الاعمال. قوله يدع بالدين عندنا في اي سورة الفاتحة وايضا سورة كن وحدي الثالثة نعم قوله يدعو يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يحت قوله ساهون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمون على وجهها - 01:12:38

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ساهون بقوله لاهون. ثم بين هذا اللهو بقوله فلا يؤدون في وقتها اي اذا صلوها في غير وقتها. ثم قال ولا يقيمونها على وجهها - 01:13:05

اين يؤدون الصلاة على صفتها الشرعية المأمور بها. فمدار السهو عن الصلاة ارجعوا الى امررين فمدار السهو عن الصلاة يرجع الى امررين. احدهما اخراجها عن وقتها حتى تؤدي في غيره - 01:13:25

اخراجها عن وقتها حتى تؤدي في غيره والآخر عدم اقامتها على صفتها الشرعية عدم اقامتها على صفتها الشرعية. كان ينقرها نقرا سريعا. نعم قوله يراؤون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية ما - 01:13:51

ايدل على حقيقة الرياء وان الرياء اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله الصالح. ليراه الناس فيحمدوه عليه. فان هذا يسمى رباء ومثله التسميع والفرق بين الرياء والتسميع ان الله الرياء هي العين - 01:14:25

والله التسميع هي الاذن. ففي الاول يظهر عمله ليراه الناس وفي الثاني يظهر عمله ليتسامع به الناس فينقلوه بينهم بالتSAM. نعم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر امارته مما يستعان به على عمل البيت من الية - 01:14:55

والله ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بيذله. نعم. معاني سورة الكوثر باسم الله الرحمن الرحيم كوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابت. قوله الكوثر ونهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 01:15:22

كوثري بأنه نهر في الجنة. معرضًا عما ذكره جماعة من المفسرين انه الخير الكثير لان الخير الكثير حق لكل من دخل الجنة لان الخير الكثير حق لكل من دخل الجنة - 01:15:42

فلا يظهر الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم الا بشيء اختص به. فلا يظهر الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم الا بشيء اختص وهو النهر المسمى نهر الكوثر. وهو النهر المسمى نهر الكوثر. وبه وردت الاحاديث - 01:16:01

النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قوله الابت المقطوع من كل خير معاني سورة الكافرون باسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا - 01:16:21

ما عبدتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان قوله ولا انا عابد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم - 01:16:40

وتآييسهم من عبادته ايها هذا الذي ذكره المصنف في تفسير الایتين تفريق بين ما ذكر في الآية الاولى في قوله لا اعبد بالفعل وقوله في الآية الثانية ولا انا عابد - 01:17:00

باسم الفاعل. فالآلية الاولى وهي قوله لا اعبد ما تعبدون. معناها لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان فنفي عن نفسه عبادة الالههم الان ومستقبله - 01:17:20

عن نفسه عبادة الالههم الان وفي المستقبل. واما الآية الثانية فجئ بها لقطع طمعهم بموافقته صلى الله عليه وسلم لهم في عبادته. جئ بها لقطع طمعهم بموافقته صلى الله عليه - 01:17:40

سلم على عبادتهم. فهي فيها معنى اخر. غير المعنى في قوله لا اعبد ما تعبدون فالآلية الاولى لبيان امتناع العبادة. الان او في المستقبل. والآلية الثانية لقطع الامل والرجاء من - 01:18:00

موافقة منه صلى الله عليه وسلم لهم في عبادتهم. نعم. احسن الله اليكم. قوله لكم دينكم الذي رضيتموه هو الشرك قولهولي دين الذي رضي له ربى فرضيت به وهو الاسلام. معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا - 01:18:20

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله والفتح ومكة قول وافواج جماعات تلو جماعات. قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه - 01:18:40

الله تفسير قوله تعالى توابا بقوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فاسم التواب لله يجمع امرین احدهما توفيقه سبحانه الخلق للتوبة توفيقه سبحانه الخلق للتوبة. فهو يتفضل عليهم. فهو يتفضل عليهم - 01:19:00

ويحملهم على التوبة. والآخر قبول التوبة بعد صدورها منه. قبول التوبة بعد صدورها منهم. فللله الفضل ابتداء وانتهاء. فللله الفضل ابتداء وانتهاء اه ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وصاحبہ ابن القیم في مدارج السالکین. نعم - 01:19:33

معاني سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيسألنی نارا ذات لهب وامرأته حمالة الخطب في جيدها جبل من مسد. قوله تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعماق النبي صلى - 01:20:04

الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الخطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:24

له قوله في جيدها جبل من مسد في عنقها جبل من مسد بقوله في عنقها - 01:20:42

فالجيده هو العنق. جبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة. اذا فتن شبيه بالحبار التي تستعمل في شد السفن فانها تكون شديدة غليظة خشنة كظفائر اي كالظفائر التي تجمع بها النساء عادة شعورهن - 01:21:02

ووقع ذكر عذابها في هذه الصورة لما فيه من الاهانة. ووقع ذكر عذابها في هذه السورة لما فيه من الاهانة فان الاصل ان الجبل يجعل في اعناق البهائم. فان الاصل ان الجبل يجعل في اعناق البهائم - 01:21:30

ما ذكرت على هذه الصفة والحياة علم ان المقصود اذلالها واهانتها. نعم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 01:21:50

الصد الموصود الكامل في قضاء الحاجات. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فاصدicia الله تجمع امرین. فاصدicia الله في نفسه وفقهه احدهما سؤدده وكماله سبحانه في نفسه - 01:22:09

سؤدده وكماله سبحانه في نفسه والآخر فزع الخلق اليه وقصدهم اياده في حوالجهم. فزع الخلق اليه وقصدهم اياده في حوالجه نعم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد. قوله لم يكن له كفوا احد لا يكافي احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفات - 01:22:34

ولا في افعاله تبارك وتعالى معاني سورة الفرقان. قل اعوذ برب الفرقان من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. قوله اعوذ بالله واعتصم - 01:23:07

الفرقان الصبح قوله غاسق الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحکم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا وقب اذا استحکم ظلامه. فالوقوب وشدة ظلمة الليل وهي رتبة اعلى - 01:23:27

من التزکية التي تقدمت. فان الليل يكون ظلامه شيئا فشيئا. فيبدأ بتغشية ثم تزدية فلا قالوا يتزايد حتى يستحکم فيكون قد وقب

كما ذكر في هذه الآية. وهو حينئذ محل للشروط - 01:23:50

فإن أكثر الشروط من الانفس الخبيثة من الانس والجن تكون مع استحکام الظلام. نعم قوله النفاتات بالعقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد في العقد - 01:24:10

المشدودة عليه ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى النفاتات في العقد انهن الانفس السواحل من الرجال والنساء فالتأنيث في قوله النفاتات بالنظر إلى الانفس فالانفس مؤنثة وهي تكون من الرجال والنساء فالآلية ليست مختصة بالنساء فالتأنيث فيها بالنظر إلى النفس وهي تكون للرجل - 01:24:29

تكون للمرأة ولهذا قال الانفس السواحر من الرجال والنساء ثم ذكر وصفهن بقوله اللواتي يستعن على سحرهن ان يطلبن العون على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة. وهي حقيقة النفس. فالنفح نفح - 01:24:59

مع ريق لطيفة. فاخراج الهواء بلا ريق يسمى نفخاً فان كان معه ريق لطيفة سمى نفثاً. قال في العقد المشدودة عليها ويسمى هذا سحر العقد بـان تشد العقدة وينفتح عليها بالرقية الشيطانية استعاناً بالشيطان اعاذه الله واياكم - 01:25:19

وال المسلمين من شرور السحرة والساخرين. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة الناس باسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس. قوله اعوذ - 01:25:46

وتصل قوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم. قول الله الناس معبودهم بحق. قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربها واستعاد به في دفعه قوله الذي يوسموس في تفسير الوسواس الخناس - 01:26:06

هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربها واستعاد به في دفعه. فخنوشه تأخره واندفعه عن العبد فخنوشه تأخره واندفعه عن العبد. ويكون ذلك اذا ذكر العبد ربها واستعاد به في دفعه. فالمامور به عند ورود وسوسه الشيطان - 01:26:26

ان يستعيذ الانسان بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فإنه اذا فعل ذلك ايشع اندفع فإنه اذا فعل ذلك ان دفع عنه الشيطان فان لعنه ها تعاظم. ما الدليل وبين حال الحديث هذا - 01:26:56

انت على العموم جبته والاخوان ما جابوه. فانت لك درجة على ذلك لكن ليس فيه اللعن. وإنما قال تعس الشيطان وإنما قال تعيس الشيطان ما حكم لعن الشيطان ها لا يجوز لماذا - 01:27:40

لان الله لعنه طيب يعني يجوز يعني ولا ما يجوز لعنة الله هذى طيب في حديث لا تلعنه الشيطان رواه دمام الرازي وحسن اسناده جماعة من اهل العلم هم لعن الشيطان جائز - 01:28:00

لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له في صلاته شيطان بشهاب من نار فقال العنك بلعنة الله. فقال عنوك بلعنة الله فلعنه جائز. وحديث لا تلعنا الشيطان. لو صح المقصود منه الارشاد الى الاعلى وهو - 01:28:30

هو الاستعاذه وهو الاستعاذه. فالاستعاذه من الشيطان عبادة مأمور بها. الاستعاذه من الشيطان عبادة مأمور بها. واما عن بايش؟ فجائزه واما اللعن فجائز يعني ليس هو الافضل الافضل ان تستعيذ من الشيطان - 01:28:50

وبقيت وراء هذا مرتبة ثالثة وهي المذكورة في الحديث اللي ذكرها الاخ وهي الدعاء على الشيطان بغير اللعن فان قوله في الحديث في حديث ابي الملیح رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعذر به فقال تعس الشيطان - 01:29:11

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فان اذا فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون ايشع كالبيت وادا استعذت منه تصادر حتى يكون لك الذباب. فالمرتبة الثالثة الدعاء على الشيطان - 01:29:33

بغير اللعن ولا الاستعاذه بغير الاستعاذه ولا اللعن. فهذه كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فهو منهى عنها اما نهي كراهة وهو الاشباه او ناحية تحريم. لانه لا منفعة منها لانه لا منفعة من - 01:29:52

واضح؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الملیح لا تقل ذلك يعني لا تقل دعى الشيطان ومنه قول الناس الله يأخذ شيطانك هذا من هذا الباب من النوع الثالث - 01:30:12

فهذا اقل احواله الكراهة. فالاكمال للانسان ان يستعيذ من الشيطان. فان شاء ان يلعنه جاز ذلك. نعم احسن الله اليكم قوله الذي

يُوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويُقبح لهم الخير ويُثبتهم عنه - [01:30:25](#)

المصنف وفقه الله في هذه الجملة من القول ما يبين معنى الوسوسة الوسوسة هي تحسين الشر والتقوية له. وتقبیح الخیر والثبیت عنہ. وتقبیح الخیر والثبیت والمراد بالثبیت - [01:30:46](#)

ایش؟ تقدمت معنا في الواسطية المعن و التخرب المعن والحبس والتذليل. نعم قوله من الجن والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. نعم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد - [01:31:12](#)

لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. غفر الله له ولوالديه ولمشايخ وللمسلمين في غرة ذي القعده سنة احدى وثلاثين بعد الاربععماة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دار - [01:31:31](#)

الاسلام والسنۃ امین اکتبوا طبقة السماع سمع علی جميع معانی الفاتحة وقصار المفصل. بقراءة غيره. صاحبنا ویكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في مجلس واحد بالمع vad المثبت في محله من نسخته - [01:31:51](#)

واجز له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین فی معین والحمد لله رب العالمین وهذه الرسالة حقیقت بالحفظ ولا سیما فی حق الناشئة لانه یقبح بنا ان نحفظ هذه السور ولا نعرف معانیه - [01:32:14](#)

صحیح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن حمد العصيمي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ذي القعده سنة سبع وثلاثين واربععماة والالف في مسجد الوالدين بمدينة تبوك وبهذا تكون قد فرغنا من هذا الكتاب وبقي فضل وقت نقرأ فيه في اخر الكتاب يوجد عندكم صلة - [01:32:32](#)

وهي ثلاث رسائل للقراءة والفائدة صفحة خمسة وعشرين وثمانمائة خمسة وعشرين وثمانمائة - [01:33:03](#)